

## ” فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلاب التربية الميدانية في جامعة حائل، واتجاهاتهم نحوه ”

د/ سليمان بن ناصر الثويني

### • مستخلص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة التربية الميدانية في جامعة حائل، واتجاهاتهم نحوه. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب التربية الميدانية في كلية التربية في جامعة حائل للفصل الدراسي الأول ٢٠١٣ / ٢٠١٢ والبالغ عددهم (٢٢٣) طالبا، ولأغراض الدراسة تم اختيار عينة الدراسة من كلية التربية في جامعة حائل بطريقة عشوائية بلغت (٥٠) طالبا في مختلف التخصصات (لغة عربية، علوم، تربية إسلامية، رياضيات، حاسب آلي)، وتم حساب معامل الثبات حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة. توصلت الدراسة إلى ضعف أداء الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأدائهم متوسطا متدنيا، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وبينت الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود للمعدل التراكمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى بعض التخصصات (العلوم والرياضيات) في مهارتي التهيئة وإدارة الصف، وجاءت اتجاهات الطلاب المعلمين ايجابية نحو استخدام التدريس المصغر. كما أوصت الدراسة بما يلي: وجود معمل للتدريس المصغر في كلية التربية في جامعة حائل يتدرب الطلاب من خلاله على تنفيذ بعض المهارات العامة. وجود مساقات عملية في طرق التدريس التخصصية تعنى بتدريب الطلاب المعلمين على ممارسة بعض المهارات التدريسية في مجال التخصص.

الكلمات المفتاحية: التدريس المصغر، مهارات التدريس، التخصص، الإشراف الأكاديمي.

### *The effectiveness of micro-teaching in developing teaching skills of students in Field Education in Ha'il University and attitudes towards it*

#### Abstract :

*This study aimed at determining the effectiveness of micro-teaching in the development of teaching skills among the students of field education in Ha'il University and their attitudes towards it. The study population consisted of all students (n= 223 students) in field education in the College of Education in Ha'il University during the first semester of the academic year 2012/2013. The study sample was selected from the whole population in a random manner. The total number of the sample was (50) students representing various disciplines (Arabic, Islamic Education, Science, Math, and Computer). Reliability coefficient of the tool of the study was (0.83) which is appropriate for the purpose of the study. The results of the study revealed that the teaching performance of the students was poor. The study also showed a statistically significant difference between the mean score of the students before and after using micro-teaching in favor of the post administration. On the other hand, the study revealed no statistically significant differences due to the cumulative rate while there was statistically significant differences in favor of certain disciplines (Science*

and Mathematics) concerning warming up and classroom management skills. The results also indicated the students' positive attitudes towards the use of micro-teaching. The study recommended the following: Building a micro-teaching lab in Ha'il University to train students of field of education on the use of some general skills. Including a practical component in specialized teaching methods that aims at training the student teachers in practicing some teaching skills in the area of specialization.

**Keywords:** Micro teaching, teaching skills, specialization, academic supervision.

#### • المقدمة :

يعد تدريب الطلاب بكليات التربية على مهارات التدريس أمراً ضرورياً وهاماً لبناء معلم المستقبل القادر على امتلاك هذه المهارات؛ حتى تصبح جزءاً من سلوكه التدريسي؛ وليكون أكثر نجاحاً في أدائه للعملية التعليمية؛ وذلك لأن أهم مقومات نجاح المعلم في القيام بالعملية التعليمية هو تمكنه من إحداث التغيير المرغوب في سلوك التلاميذ وأنماط تفكيرهم وهذا يتوقف على امتلاكه للمهارات التدريسية التي يجب أن يكون قد تدرّب عليها واكتسبها أثناء فترة إعداده بكليات التربية، لذلك يعتبر التدريس المصغر من الوسائل والأساليب الجديدة في تدريب الطلاب على تلك المهارات ليمتد تنفيذها معه في المدارس.

فالعلم الكفاء هو مفتاح التطوير في أي نظام تربوي وعليه يتوقف نجاح جهود الإصلاح، وتشير أدبيات التربية إلى أهمية كفاءات التدريس التربوية والتخصصية لدى المعلمين لنجاح العملية التعليمية والتربوية.

وتعد التربية العملية المكون العملي - التطبيقي من برامج تكوين المعلمين في كليات التربية، وتشمل على مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تأهيل المعلمين وتستهدف مساعدة الطلاب المعلمين على اكتساب الكفايات والمهارات المهنية والسلوكية التي يحتاجونها للنجاح في أدائهم لمهامهم التعليمية المساندة.

وقد أكدت ذلك العديد من الدراسات منها دراسة (متولي، ٢٠٠٣) ودراسة (محرم، ٢٠٠٨) ودراسة (زكي و صابر، ٢٠٠٣) على أن الطالب المعلم لا بد ان يخضع للتدريب من الناحية النظرية والتطبيقية ليتمكن من اكتساب المهارات التدريسية اللازمة للتدريس الفعال من خلال ربط المعلومات التربوية بتطبيقات عملية حقيقية باستخدام مواقف مشابهة للمواقف التي تقابله أثناء مزاوله المهنة.

لذلك تعتبر قضية إعداد المعلم وتأهيله من أهم القضايا التربوية في مختلف المراحل التعليمية والتخصصات العلمية فهو الركيزة الأساسية في العملية التربوية والعمل الرئيسي التي يتوقف عليه نجاحها وبلوغ غاياتها.

ومن خلال عمل الباحثين في مجال الاشراف الاكاديمي على طلاب التربية الميدانية لاحظوا عدم اداء الطلبة المعلمين لبعض المهارات التدريسية على الوجه

المطلوب بالرغم من أهميتها، مما جعلهم يتبنون الاتجاهات الحديثة في برامج اعداد المعلمين من خلال تجهيز معمل للتدريس المصغر والقيام بتدريب الطلاب المعلمين على مختلف المهارات التدريسية لتنعكس إيجابا علىيهم داخل حجرة الفصل.

وتأتي هذه الدراسة امتداداً لجهود كلية التربية في جامعة حائل في اعداد الطلبة المعلمين بما يتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم وتأهيله من خلال برامج قائمة على الاهتمام بالمهارات التدريسية، ويكون ذلك باستخدام التدريس المصغر في تنمية بعض المهارات التدريسية لطلاب التربية الميدانية خلال فترة الاعداد، وملاحظة مدى الافادة منها في عملية التطبيق الفعلي في المدارس.

#### • مشكلة الدراسة:

يعتبر التدريس المصغر أحد الاتجاهات المعاصرة في اعداد الطلاب المعلمين قبل الخدمة والذي يمكن الاستفادة منه في مجال تدريس كافة التخصصات (لغة عربية ، تربية اسلامية، علوم ،رياضيات،حاسب الي، لغة انجليزية). وتظهر مشكلة هذه الدراسة بشكل جلي من الواقع الملموس والملاحظ للباحثين من خلال متابعة طلاب التربية الميدانية في الميدان والضعف الواضح لديهم في تنفيذ بعض مهارات الدراسة.

كما اكدت نتائج بعض الدراسات والبحوث وجود قصور وضعف في برامج التربية العملية في تحقيقها للاهداف المرجوة، فالمعلم الناجح هو من يمتلك مهارات التدريس؛ ليقوم بنقل المعرفة بحق الى الطلاب، ومن هنا كانت معرفة المعلم باصول مهنته وممارسة طرقها واكتساب مهاراتها شرطا اساسيا لازما لنجاحه في مهنة التدريس ؛ لذا رأى الباحثون إمكانية تدريب واخضاع الطلاب في معمل خاص يتم تجهيزه لتنفيذ بعض المهارات التدريسية ورؤية أثره وانعكاسه على الواقع العملي لطلاب التربية الميدانية في المدارس.

#### • أهداف الدراسة:

- ◀ معرفة أثر التدريس المصغر في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى طلبة التربية الميدانية في جامعة حائل.
- ◀ التعرف إلى اتجاهات طلاب التربية الميدانية في جامعة حائل نحو استخدام معمل التدريس المصغر.
- ◀ مساعدة طلاب التربية الميدانية على تحسين أدائهم التدريسي من خلال تدريبهم على تنفيذ بعض المهارات التدريسية في مواقف صفية مصغرة.
- ◀ التخفيف من حدة الموقف التعليمي الذي يثير الرهبة لدى المتدربين الجدد.
- ◀ مقارنة فعالية كل من اسلوب التدريس المصغر والاسلوب التقليدي في اكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس.
- ◀ التقليل من تعقيدات الموقف التدريسي عند الطلاب المعلمين المتمثلة بحجم الفصل، والوقت المستغرق في التدريب، وعدد الطلاب المتعلمين أو المعلمين، والمحتوى.

• أسئلة الدراسة :

- « السؤال الأول: ما درجة ممارسة الطلاب المعلمين في كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين؟
- « السؤال الثاني: هل هناك اختلاف في درجة ممارسة الطلاب المعلمين في كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التدريس يعزى إلى استخدام أسلوب التدريس المصغر؟
- « السؤال الثالث: ما اتجاهات الطلاب المعلمين في كلية التربية في جامعة حائل نحو التدريس المصغر؟
- « السؤال الرابع: هل يوجد اختلاف في ممارسة الطلاب المعلمين في كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التدريس يعود إلى (التخصص، المعدل التراكمي)؟

• أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:
- « مساعدة طلاب كلية التربية في جامعة حائل على تحسين أدائهم التدريسي في المدارس.
- « تقويم مخرجات كلية التربية، وما يلزم لتفعيل برنامج إعداد طالب التربية الميدانية .
- « تقديم بعض التوصيات والاقتراحات لتعزيز مواطن القوة وعلاج مواطن الضعف .
- « العمل على تطوير أو تعديل بعض مقررات أو استحداث مقررات جديدة في مناهج إعداد المعلمين وخريجي الجامعات بصفة عامة.
- « تعد الدراسة الحالية استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة استخدام اساليب متنوعة في اعداد المعلمين قبل الخدمة لكي يصبحوا قادرين على القيام بدورهم الفعال في عملية التدريس.
- « الكشف عن أهم المعوقات والصعوبات التي تصادف المتدربين اثناء ممارسة التدريس للعمل على الحد منها بشتى الوسائل والطرق.

• فرضيات الدراسة:

- « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في ممارسة طلبة التربية الميدانية في جامعة حائل لمهارات التدريس تعود إلى اسلوب التدريس المصغر؟
- « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في ممارسة طلبة التربية الميدانية في جامعة حائل لمهارات التدريس تعود إلى (المعدل التراكمي، التخصص)؟

• مصطلحات الدراسة:

- « التدريس المصغر: موقف تدريبي يتدرب فيه المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الفصل العادي غير انها لا تشتمل على العوامل المعقدة التي تدخل عادة في عملية التدريس ويتدرب فيها المعلم على مهارة

تعليمية واحدة او مهارتين بقصد اتقانها قبل الانتقال الى مهارات جديدة، وتتم في وقت قصير حوالي (١٠- ١٥ دقيقة) حيث يشترك فيه عدد قليل من المتدربين من (٥-١٠ طالبا) يقوم المدرب من خلاله بتقديم مفهوم معين او تدريب المشاركين على مهارة محددة.

◀ مهارات التدريس: مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة. وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريبية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي.

◀ المشرف الأكاديمي: هو أحد أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الذي تسند إليه مهمة الإشراف على الطلاب المعلمين لمدة فصل دراسي في أثناء تطبيقهم في المدارس من خلال الزيارات الميدانية، والاجتماعات الأسبوعية بهدف توجيههم وإرشادهم.

◀ الاتجاه: هو استعداد مكتسب سلبا أو ايجابا نحو الأشخاص أو الأفكار أو الأشياء أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية والاجتماعية، ويظهر في الدراسة على أنه مدى ممارسة معلمي مدارس مدينة حائل للتعليم التعاوني (أبو زينة، ٢٠٠٣).

#### • محددات الدراسة:

- التزمت الدراسة بالحدود التالية:
- ◀ إن تعميم نتائج الدراسة يقتصر فقط على مجتمع الدراسة الحقيقي.
- ◀ الحدود المكانية: وتشمل كلية التربية في جامعة حائل.
- ◀ المهارات التدريسية المتضمنة .
- ◀ بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه من إعداد الباحثين، إذ أن نتائج هذه الدراسة مرتبطة بمدى صلاحيتها وصدق فقراتها وثباتها.
- ◀ الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢.

#### • الإطار النظري :

##### • مفهوم التدريس المصغر :

تعد إستراتيجية التدريس المصغر أحد الاستراتيجيات الحديثة نسبياً، والتي تستخدم بفاعلية في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، وهي طريقة تهدف إلى تبسيط المعقد في عمليتي التعلم والتعليم العادية يقوم المتدرب فيها بأنشطة في مواقف مصغرة الحجم، وبتركيز أكثر، وهي ذات حجم اقل سواء في عدد الطلاب أو في طول الدرس، ويركز التدريس المصغر على تنمية مهام محددة جدا مثل: التدريب على إلقاء محاضرة، إلقاء الأسئلة، عرض أو بيان عملي، تقديم إستراتيجية تدريسية، اتخاذ قرار، إدارة الفصل، استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم..... الخ .

ويتم تسجيل الدرس صوتياً أو مرئياً، ثم يقوم الدارس بمراجعة الدرس على الفور أو بعد مدة وجيزة، وقد تكون المراجعة فردية أو مع مجموعة، وعندما لا

تتوافر أجهزة التسجيل فإنه يمكن لأفراد المجموعة أن يسجلوا ملاحظاتهم على الدرس كتابة أو يكتبوا ما يسمعون، كما يسجلون التفاعل اللفظي والأسئلة كتابة. ويطلب من الطلاب أن يسجلوا آراءهم على استبيانات حول نقطة معينة عن الدرس، كما يمكنهم التعبير عن آرائهم شفويا أحيانا.

وتستمر دورة المراجعة وإعادة صياغة الدرس عدة مرات حتى يتقن المتعلم هذه المهارة، وقد يختار المتدرب أن يسمع أو يشاهد أداءه قبل العرض مرة ثانية أو ثالثة، سواء بمفرده أو مع آخرين، ثم يبدأ الحوار والتعليق على الأداء من جانب زملاءه وهكذا .

المصغر موقف تدريبي، يتدرب فيه المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الفصل العادي، غير أنها لا تشتمل على العوامل المعقدة التي تدخل عادة في عملية التدريس، ويتدرب المعلم على مهارة تعليمية واحدة أو مهارتين، بقصد إتقانهما قبل الانتقال إلى مهارات جديدة، وتتم في وقت قصير حوالي (١٥.١٠ دقيقة) حيث يشترك فيه عدد قليل من المتدربين من (٥-١٠ طالبا) يقوم المدرب خلاله بتقديم مفهوم معين، أو تدريب المشاركين على مهارة محددة.

#### • أنواع التدريس المصغر :

يختلف التدريس المصغر باختلاف البرنامج الذي يطبق من خلاله، والهدف من التدريب، وطبيعة المهارة أو المهمة المراد التدرب عليها، ومستوى المتدربين، ويمكن حصر هذه التقسيمات في الأنواع التالية:

◀◀ التدريب المبكر على التدريس المصغر: وهو التدريس المصغر الذي يبدأ التدرب عليه أثناء الدراسة، أي قبل تخرج الطالب وممارسته مهنة التدريس.

◀◀ التدريب أثناء الخدمة على التدريس المصغر: وهذا النوع يشمل المعلمين الذين يمارسون التدريس ويتلقون . في الوقت نفسه . تدريبا على مهارات خاصة لم يتدربوا عليها من قبل.

◀◀ التدريس المصغر المستمر: يبدأ هذا النوع من التدريس في مراحل مبكرة من البرنامج، ويستمر مع الطالب حتى تخرجه. وهذا النوع غالبا ما يرتبط بمقررات ومواد تقدم فيها نظريات ومذاهب يتطلب فهمها تطبيقا عمليا وممارسة فعلية للتدريس في قاعة الدرس، تحت إشراف أستاذ المادة.

◀◀ التدريس المصغر الختامي: وهو التدريس الذي يقوم المعلم المتدرب بأدائه في السنة النهائية أو الفصل الأخير من البرنامج، ويكون مركزا على المقررات الأساسية.

◀◀ التدريس المصغر الموجه: هذا النوع من التدريس يشمل أنماطا موجهة من التدريس المصغر، منها التدريس المصغر النموذجي، وهو الذي يقدم فيه المشرف لطلابه المعلمين أنموذجا للتدريس المصغر، ويطلب منهم أن يحذوا حذوه.

◀◀ التدريس المصغر الحر (غير الموجه): هذا النوع من التدريس غالبا ما يقابل بالأنواع السابق (الموجه)، ويهدف إلى بناء الكفاية التدريسية، أو التأكد منها لدى المعلم، في إعداد المواد التعليمية وتقديم الدروس وتقويم أداء المتعلمين،

من غير ارتباط بنظرية أو مذهب أو طريقة أو نموذج. وغالباً ما يمارس هذا النوع من التدريس المصغر في البرامج الختامية أو الاختبارية. وقد يمارس في بداية البرنامج للتأكد من قدرة المتدرب وسيطرته على المهارات الأساسية العامة في التدريس، أو يقوم به المتمرسون من المعلمين بهدف التدريب على إعداد المواد التعليمية وتقديمها من خلال التدريس المصغر، أو لأهداف المناقشة والتحليل أو البحث العلمي.

◀ التدريس المصغر العام: يهتم هذا النوع بالمهارات الأساسية التي تتطلبها مهنة التدريس بوجه عام، بصرف النظر عن طبيعة التخصص، ومواد التدريس، ومستوى الطلاب؛ لأن الهدف منه التأكد من قدرة المتدرب على ممارسة هذه المهنة. وفي هذا النوع من التدريس يتدرب المعلمون على عدد من المهارات الأساسية، مثل: إثارة انتباه الطلاب للدرس الجديد، ربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، تنظيم الوقت، استخدام تقنيات التعليم، إدارة الحوار بين الطلاب وتوزيع الأدوار بينهم، التحرك داخل الفصل، رفع الصوت وخفضه وتغيير النغمة حسب الحاجة، حركات اليدين وقسمات الوجه وتوزيع النظرات بين الطلاب أثناء الشرح، ملاحظة الفروق الفردية بين الطلاب ومراعاتها، أسلوب طرح السؤال على الطلاب وتوقيته، طريقة الإجابة عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم، أساليب تصويب أخطاء الطلاب، ... الخ.

◀ التدريس المصغر الخاص: هذا النوع يهتم بالتدريب على المهارات الخاصة بمجال معين من مجالات التعلم والتعليم؛ كتعليم اللغات الأجنبية، والرياضيات، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، لمجموعة معينة من الطلاب المعلمين المتخصصين في مجال من هذه المجالات، في كلية أو قسم أو برنامج خاص (الدريج ومحمد، ٢٠٠٥).

#### • مهارات التدريس المصغر :

لا تختلف مهارات التدريس المصغر كثيراً عن مهارات التدريس الكامل، بيد أنه ينبغي النظر إلى التدريس المصغر على أنه مهارة أو مهارات محددة ومقننة، يقتنع بها المعلم، ويسعى إلى فهم أصولها وقواعدها، ثم يتدرب عليها حتى يتقنها، لا مهمات أو إجراءات عملية مؤقتة، يعدل فيها المتدرب حتى يرضى أستاذه أو يقنع زملاءه. وفيما يلي بيان بأهم هذه المهارات، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية:

#### • مهارات الإعداد والتحضير :

- ◀ مناسبة خطة التحضير للزمن المخصص للدرس، وللمهارة المطلوبة.
- ◀ مناسبة المادة اللغوية لمستوى الطلاب وخلفياتهم.
- ◀ صياغة الأهداف صياغة تربوية، تسهل عملية التدريس والتقويم.

#### • مهارات الاختيار :

◀ اختيار المواد اللغوية والتدريبات المناسبة لمستوى الطلاب ولوقت المحدد للدرس.

« اختيار الأسئلة المفيدة والمناسبة لمستوى الطلاب، وكذلك الإجابات عن استفساراتهم.

« اختيار الوسائل التعليمية المحققة للأهداف، مع قلة التكاليف وسهولة الاستخدام.

« اختيار الأنشطة المفيدة والمحبية للطلاب، كالحوار والتمثيل وتبادل الأدوار.

« اختيار الواجبات المنزلية المرتبطة بمادة الدرس، والمناسبة لمستوى الطلاب.

• **مهارات التوزيع والتنظيم :**

« توزيع الوقت بين المهارات والأنشطة بشكل جيد، وفقاً لخطة التحضير.

« توقيت الكلام والسكوت والاستماع إلى كلام الطلاب والإجابة عن استفساراتهم وإلقاء الأسئلة عليهم، وعدم استثثار المعلم بالكلام معظم الوقت.

« توزيع الأدوار على الطلاب والنظرات إليهم بشكل عادل، مع مراعاة ما بينهم من فروق فردية.

« تنظيم الوسائل المعينة بشكل جيد، واستخدامها في الوقت المناسب فقط.

• **مهارات التقديم والتشويق والربط :**

« التقديم للدرس في مهارة محددة (فهم المسموع . الكلام . القراءة . الكتابة) ومستوى معين (المبتدئ . المتوسط . المتقدم).

« إثارة انتباه الطلاب وتشويقهم للدرس الجديد، وربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة.

« المحافظة على حيوية الطلاب وتفاعلهم مع الموضوع طوال الدرس.

« ربط ما تعلمه الطلاب في الدرس بالحياة العامة، كتقديم موقف اتصالي طبيعي من خلال ما قدم للطلاب في الدرس من كلمات وعبارات وجمل.

« تشويق الطلاب للدرس القادم، وتشجيعهم للتفكير فيه والاستعداد له.

• **مهارات الشرح والإلقاء :**

« وضوح الصوت، والطلاقة في الكلام، والدقة في التعبير.

« رفع الصوت وخفضه، وتغيير النغمة الصوتية، والتكرار عند الحاجة.

« بيان معاني الكلمات والعبارات الجديدة في النص المقروء أو المسموع، عن طريق الشرح أو التمثيل، أو تقديم المرادف أو المضاد.

« التفريق بين الكلمات الحسية والمفاهيم المجردة، مع مراعاة مستوى الطلاب وخلفياتهم السابقة عن هذه الكلمات.

« شرح القاعدة الجديدة، وربطها بالقواعد السابقة، وطريقة استنباطها من النص، والقدرة على تلخيصها بأسلوب مفهوم ومناسب لمستوى الطلاب.

• **مهارات التعزيز :**

« القدرة على حفظ أسماء الطلاب، ومناداة كل طالب باسمه الذي يحب أن ينادى به.

« استعمال عبارات القبول والمجاملة التي تشجع المصيب، وتشعر المخطئ بخطئه بطريقة غير مباشرة.



- **مهارات الأسئلة والإجابات :**
  - ◀ اختيار السؤال والوقت المناسب لطرحه، واختيار كلماته وعباراته التي تناسب مستوى الطلاب وتفيدهم في المدخل اللغوي.
  - ◀ صياغة السؤال صياغة سليمة وموجزة، والتأكد من فهم الطلاب له.
  - ◀ تنوع الأسئلة من حيث الطول والعمق والابتكار.
  - ◀ الإجابة عن سؤال الطالب إجابة موجزة أو كاملة، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، من قبل المعلم أو أحد الطلاب، والوقت المناسب لذلك.
- **مراعاة الفروق الفردية :**
  - ◀ القدرة على ملاحظة الفروق الفردية بين الطلاب في الخلفيات اللغوية والثقافية والاجتماعية.
  - ◀ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في الاستيعاب والإنتاج وقدراتهم على التفاعل مع المعلم والزملاء، وظهور ذلك في حركات المعلم داخل الفصل، وطرح الأسئلة عليهم، وتقبل إجاباتهم، وتحمل أخطائهم.
  - ◀ مراعاة الفروق الفردية في تصويب الأخطاء تصويبا مباشرا أو غير مباشر من قبل المعلم أو أحد الطلاب، والوقت المناسب لذلك.
  - ◀ الاستفادة من ذلك كله في تقسيم الفصل إلى مجموعات متعاونة، يستفيد كل عضو منها من مجموعته ويفيدها.
- **مهارات الحركة :**
  - ◀ التحرك داخل الفصل أمام الطلاب، وبين الصفوف والممرات، وفي مؤخرة الفصل، بطريقة منظمة وهادئة.
  - ◀ تغيير النشاط أثناء التدريس أي الانتقال من مهارة إلى أخرى كالانتقال من الاستماع إلى الكلام، ومن الكلام إلى القراءة، ومن القراءة إلى الكتابة.
  - ◀ توزيع الأدوار بين الطلاب وإدارة الحوار بينهم، وبخاصة أسلوب الالتفات والانتقال من طالب إلى آخر.
  - ◀ استخدام حركات اليدين وتغيير قسماات الوجه أثناء الشرح بشكل جيد ومعتدل، وتوزيع النظرات إلى الطلاب حسب الحاجة.
  - ◀ استخدام التمثيل بنوعيه: المسموع والصامت، وممارسة ذلك في التدريس بطريقة معتدلة تناسب الموقف.
- **مهارات استخدام تقنيات التعليم :**
  - ◀ تحديد الوسيلة التعليمية المناسبة لكل مهارة، وكيفية استخدامها، والهدف منها.
  - ◀ قدرة المعلم على إعداد الوسائل بنفسه، مع البساطة وقلّة التكاليف.
- **مهارات التدريب والتقييم :**
  - ◀ تقويم الطلاب في المهارة المقدمة، وتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف فيها.
  - ◀ ربط التقويم بالأهداف السلوكية المرسومة في خطة التحضير (أبوريا وآخرون، ٢٠١١).
- **مزايا التدريس المصغر وفوائده**
  - ◀ وفيما يلي بيان بأهم مزايا التدريس المصغر وفوائده:

- ◀ يسهم في التخفيف من حدة الموقف التعليمي الذي يثير الرهبة لدى المتدربين الجدد، فالمعلم المتدرب يجد حرجا في مواجهة أعداد كبيرة من الطلاب من أول وهلة في حين انه ربما لا يجد الحرج نفسه في مواجهة عدد قليل من الطلبة لفترة زمنية قصيرة عند ممارسة التدريس بأسلوب التدريس المصغر.
- ◀ يوفر الوقت والجهد، حيث يمكن تدريب المعلمين في التدريس المصغر على عدد كبير من المهارات الضرورية في وقت قصير، وعدم إهدار الوقت والجهد في التدريب على مهارات قد أتقنها المعلمون من قبل.
- ◀ يقلل من الحاجة إلى تدريس كل متدرب جميع المهارات؛ لأن المشاهدة والمناقشة تفيد المشاهد مثلما تفيد المتدرب.
- ◀ يحل المشكلات التي تواجه القائمين على برامج إعداد المعلمين؛ بسبب كثرة المعلمين المتدربين أو نقص المشرفين، أو عدم توفر فصول دراسية حقيقية للتعليم، أو صعوبة التوفيق بين وقت الدراسة ووقت المتدربين، أو غياب المادة المطلوب التدريب عليها من برنامج التعليم .
- ◀ تدريب المعلمين على عدد من مهارات التدريس المهمة، كالدقة في التحضير والتدريس، وتنظيم الوقت واستغلاله، وإتباع الخطوات المرسومة في خطة التحضير، واستخدام تقنيات التعليم بطريقة مقننة ومرتبطة، وبخاصة جهاز الفيديو، بالإضافة إلى استغلال حركات الجسم في التدريس.
- ◀ تدريب المعلمين على إعداد المواد التعليمية وتنظيمها بأنفسهم؛ لأن التحضير للدرس المصغر غالبا ما يحتاج إلى مادة لغوية جديدة يعدها المتدرب بنفسه، أو يعدل من المادة التي بين يديه؛ لتناسب المهارة والوقت المخصص لها.
- ◀ مناقشة المتدرب بعد انتهاء التدريس المصغر مباشرة، وإمكان تدخل المشرف أثناء أداء المتدرب، وإعادة التدريس، وبخاصة في حالة تدريس الزملاء المتدربين. وتلك أمور يصعب تطبيقها في التدريس الكامل، وبخاصة في الفصول الحقيقية.
- ◀ اعتماد التدريس المصغر على تحليل مهارات التدريس إلى مهارات جزئية، مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين، من خلال تدريبهم على عدد كبير من هذه المهارات التي قد تغفلها برامج التدريب على التدريس الكامل.
- ◀ يساعد التدريس المصغر على تنمية الاتجاهات الايجابية للمتدربين نحو ممارسة مهنة التدريس، لما يتوافر فيه من عناصر المتعة والتشويق والإثارة.
- ◀ إتاحة الفرصة للمتدرب لمعرفة جوانب النقص والتفوق لديه في النواحي العلمية والعملية والفنية، من خلال ما يتلقاه من التغذية والتعزيز من المشرف والزملاء في مرحلة النقد، مما يتيح له تعديل سلوكه وتطويره قبل دخوله ميدان التدريس حيث لا نقد ولا تغذية ولا تعزيز، كما أنه يساعد على التقويم الذاتي من خلال مشاهدة المتدرب نفسه على شاشة الفيديو.
- ◀ إتاحة الفرص للمتدربين لتبادل الأدوار بينهم، والتعرف على أبرز المشكلات التي تواجههم.
- ◀ الربط بين النظرية والتطبيق؛ حيث يمكن تطبيق أي نظرية أو مذهب أو طريقة، تطبيقا عمليا في حجرة الدرس، أثناء الشرح أو بعده لمدة قصيرة، إذا دعت الضرورة إلى ذلك (الثبتي، ٢٠٠٣) و(العجمي، ٢٠١١).

• الدراسات السابقة :

أجرت (العجمي، ٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر البرنامج التدريسي المقترح وهو الدمج بين التدريس المصغر والنمذجة في تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات في الأقسام العلمية وهي: التهيئة- الشرح . اختيار الوسائل التعليمية . الأسئلة . الإنهاء . إدارة الفصل. وصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مهارات التهيئة . الشرح . اختيار الوسائل التعليمية . الأسئلة . الإنهاء . إدارة الفصل كل على حدة.

وأجرى (البربري وإسحاق، ٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح للتدريس المصغر قائم على تكنولوجيا الفيديو التفاعلي، ودراسة مدى فعاليته في تنمية مهارات تنفيذ الدرس داخل الصف الدراسي، تكونت عينة الدراسة من ١٥ متديرا في كلية التربية في جازان ، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي في جميع المهارات التدريسية مما يعني فاعلية البرنامج التدريسي المقترح، وأوصت الدراسة باعتماد مقرر التدريس المصغر في الخطة الدراسية لمقررات التأهيل المهني لطلاب كلية التربية في جامعة جازان، وإنشاء مكتبة فيديو رقمية للدروس النموذجية بكلية التربية جامعة جازان في جميع التخصصات بالمرحلة التعليمية المختلفة بالتعاون مع مراكز الإشراف التربوي التابعة لوزارة التربية والتعليم، وقسم المناهج وطرق التدريس، والتربية الميدانية.

وفي دراسة (رسمي، ٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تطوير المهارات التدريسية المرتبطة بتنفيذ فترة اللعب في خارج قاعة الدرس لإعداد الطالبات للتدريب الميداني.

تكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بقسم رياض الأطفال بكلية التربية للمعلمات بجامعة جازان تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية طبق عليها البرنامج والأخرى ضابطة طبق عليها البرنامج المتبع بخطة الكلية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في جميع أبعاد مهارات تنفيذ الدرس تبعا لمتوسط كل منهم. ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي والقبلي لصالح القياس البعدي في نتائج تطبيق استمارة ملاحظة مهارات التدريس للمجموعة الضابطة.

وأجرى (خلف، ٢٠٠٩) دراسة بعنوان "التدريس المصغر التأملي كوسيلة لتنمية بعض المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة". تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة من طالبات الفرقة الثالثة قسم تربية الطفل بكلية البنات جامعة عين شمس، وبلغ عددها (١٨) طالبة. أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر التأملي في تنمية بعض المهارات التدريسية

لدى الطالبات المعلمات، ووجود علاقة ارتباطية بين محاور المهارات التدريسية الموضحة في الاستمارة، وأوصت الدراسة بعمل مكتبة لتكنولوجيا التعليم بقسم تربية الطفل يتوافر بها الأقراص المدمجة وشرائط الفيديو مسجل عليها المواقف التعليمية الجيدة سواء من بعض الطالبات المتفوقات أو مم لهم خبرات مبتكرة في تدريس الأنشطة لطفل الروضة.

وفي دراسة (عبيد، ٢٠٠٥) بعنوان "فعالية نموذج مقترح للتدريس المصغر مبني على التعلم للإتقان في تدريب معلمي التعليم الصناعي أثناء الخدمة على احتياجاتهم من كفاءات التدريس التربوية والتخصصية".

تكونت عينة الدراسة من (٢٥) معلما تمثلت أدوات البحث في إحدى عشرة أداة ما بين (استبانات، وبطاقات ملاحظة، وبطاقات مقابلة، وبطاقة فحص كراسات الطلاب). توصلت الدراسة إلى فعالية النموذج المقترح في تحسين أداء معلمي التعليم الصناعي أثناء الخدمة في كفاءات التدريس التخصصية وفي مجال تنفيذ الدروس، وفي مجال تخطيط الدروس.

في دراسة (الملا، ٢٠٠٤). هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية اسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس الفعال لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين . كما هدفت الى مقارنة فاعلية كل من اسلوب التدريس المصغر والاسلوب التقليدي في اكساب هؤلاء الطلاب المعلمين لكفايات التدريس الفعال. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبا من طلبة مقرر التربية الرياضية، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل منها (١٢) طالبا وتم تدريب المجموعة التجريبية من خلال اسلوب التدريس المصغر وتدريب المجموعة الضابطة من خلال الاسلوب التقليدي. توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى كفايات تنظيم الفصل، إدارة الفصل والتلاميذ، العرض والتقديم، والتغذية الراجعة.

#### • إجراءات الدراسة :

#### • أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب التربية الميدانية في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية الذين يدرسون في كلية التربية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢ والبالغ عددهم (٢٣٠) طالبا، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية وبلغ عددها (٥٠) طالبا من طلاب كلية التربية للتخصصات التالية، والجدول رقم (١) يبين توزيع عينة الدراسة.

وللتحقق من تكافؤ أفراد عينة الدراسة في مختلف التخصصات قبل تطبيق البرنامج وتحديد نقطة البداية قام الباحثون بتطبيق بطاقة الملاحظة على الطلاب المعلمين في مهارات التدريس موضوع البحث، ولتحديد ما إذا كان هناك

فروق دالة إحصائياً بين أداء الطلاب المعلمين تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب المعلمين في مختلف التخصصات كما هو موضح في الجدول رقم (٢)

جدول (١) : التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات

النسبة المئوية/%	المعدل التراكمي		العدد	المتغير
	أقل من ٢,٥	٢,٥ فأكثر		
٢٠%	5	5	١٠	لغة عربية
٢٠%	4	6	١٠	علوم
٢٠%	4	6	١٠	رياضيات
٢٠%	5	5	١٠	قرآنية
٢٠%	3	7	١٠	حاسب آلي
١٠٠%	21	29	٥٠	المجموع

جدول رقم (٢) : الوصف الإحصائي لعينة البحث

المجموع	علوم	رياضيات	حاسب آلي	قرآنية	لغة عربية	الإحصائي	المهارة
6.1	6.1	6.6	5.6	6.1	6.1	المتوسط الحسابي	مهارة التهيئة
1.19	.99	1.42	1.07	1.44	.994	الانحراف المعياري	
٥٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	العدد	
5.5	5.9	5.6	5.3	5.8	5.0	المتوسط الحسابي	مهارة طرح السؤال
.908	.99	.966	.674	.918	.816	الانحراف المعياري	
٥٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	العدد	
3.7	3.6	3.7	4.2	3.4	3.6	المتوسط الحسابي	مهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية
.735	.69	.948	.632	.516	.699	الانحراف المعياري	
٥٠	١٠	.699	١٠	١٠	١٠	العدد	
6.5	6.7	6.2	6.5	6.2	6.9	المتوسط الحسابي	مهارة عرض محتوى الدرس
1.94	2.4	1.22	1.95	1.39	2.60	الانحراف المعياري	
٥٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	العدد	
4.7	5.2	5.0	5.1	4.5	3.8	المتوسط الحسابي	مهارة التعزيز
2.61	2.4	2.49	2.28	1.26	1.03	الانحراف المعياري	
٥٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	العدد	
6.5	6.2	7.0	6.3	6.8	6.6	المتوسط الحسابي	مهارة إدارة الصف
2.05	2.6	2.26	1.82	1.47	2.22	الانحراف المعياري	
٥٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	العدد	

ولتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات إحصائياً بين متوسطات أداء الطلاب المعلمين على بطاقة الملاحظة لمهارات البحث قبل تطبيق البرنامج تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) : دلالة الفروق بين القياسات القبليّة لدى التخصصات عينة البحث

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعدل التراكمي	بين المجموعات	0.28	4	0.07	0.26	0.89
	داخل المجموعات	11.90	45	0.26		
	المجموع		49			
مهارة التهيئة	بين المجموعات	5.00	4	1.25	0.8 5	0.49
	داخل المجموعات	65.50	45	1.45		
	المجموع	70.50	49			
مهارة طرح السؤال	بين المجموعات	5.48	4	1.37	1.7 6	0.15
	داخل المجموعات	35.00	45	0.77		
	المجموع	40.48	49			
مهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية	بين المجموعات	3.60	4	0.90	1.76	0.15
	داخل المجموعات	22.90	45	0.50		
	المجموع	26.50	49			
مهارة عرض محتوى الدرس	بين المجموعات	3.80	4	0.95	0.23	0.91
	داخل المجموعات	180.70	45	4.01		
	المجموع	184.50	49			
مهارة التعزيز	بين المجموعات	13.48	4	3.37	0.8 0	0.52
	داخل المجموعات	188.60	45	4.19		
	المجموع	202.08	49			
مهارة إدارة الصف	بين المجموعات	4.48	4	1.12	0.2 5	0.90
	داخل المجموعات	201.70	45	4.48		
	المجموع	206.18	49			

يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلاب المعلمين على بطاقة الملاحظة لمهارات البحث لكافة التخصصات، وهذا يعني أن أداء الطلبة في مختلف التخصصات متساو وأن نقطة البداية لدى كل تخصص هي ذاتها تقريبا لدى التخصص الآخر.

#### • ثانيا: أدوات Fewer matches « أدوات الدراسة :

الأداة الأولى: بناء استبانة تقيس مدى ممارسة الطلاب المعلمين لبعض المهارات التدريسية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين.

#### • إجراءات بناء الاستبانة :

« من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وبعض المراجع والمصادر ورسائل الماجستير والدكتوراه تم تحديد جملة من المهارات التدريسية التي يحتاج الطالب المعلم إلى ممارستها داخل حجرة الصف وقد تم حصرها في ١٣ مهارة تدريسية .

« تم بناء استبانة تقيس مدى ممارسة الطلاب المعلمين لبعض المهارات التدريسية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين. وفق (سلم ليكرت الخماسي).

« تم اختيار المهارات التي حظيت بأقل المتوسطات الحسابية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين وهي: (مهارة التهيئة، ومهارة طرح وإلقاء الأسئلة، ومهارة التعزيز، ومهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية، ومهارة إدارة الصف، ومهارة عرض الدرس).

◀ تم بناء بطاقة ملاحظة حول هذه المهارات التدريسية ليتم تقييم المدرب بناء عليها.

• **الأداة الثانية: بطاقة الملاحظة :**

تكونت بطاقة الملاحظة من ست مهارات رئيسة يندرج تحت كل مهارة رئيسة ثلاث مهارات فرعية.

• **صدق بطاقة الملاحظة :**

وتم إيجاد صدق بطاقة الملاحظة بطريقتين:

◀ صدق المحتوى: وللتأكد من صدق بطاقة الملاحظة قام الباحثون بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال تدريس المناهج وطرق التدريس؛ لإبداء آرائهم حول: مناسبة محاور البطاقة ومفرداتها للهدف الذي وضعت من أجل قياسه، الصياغة اللغوية، مناسبة عدد المحاور ومفرداتها، الحذف، التعديل، الإضافة. وقد تم الأخذ بجميع آراء المحكمين لتستقر بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية على (١٨) فقرة.

◀ صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة عشوائية من الطلاب المعلمين وعددهم (٣٠) متديراً، وتم رصد الدرجات وإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة كما يتضح في الجدول (٤):

جدول (٤) : معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة

إدارة الصف		التعزيز		عرض الدرس		المستحدثات التكنولوجية		طرح الأسئلة		التهيئة	
معامل الارتباط	مفردة رقم	معامل الارتباط	مفردة رقم	معامل الارتباط	مفردة رقم	معامل الارتباط	مفردة رقم	معامل الارتباط	مفردة رقم	معامل الارتباط	مفردة رقم
٠.٦٠	١٦	٠.٥٨	١٣	٠.٧٤	١٠	٠.٦٢	٧	٠.٧١	٤	٠.٦٥	١
٠.٧٠	١٧	٠.٧٥	١٤	٠.٦٣	١١	٠.٦٥	٨	٠.٦٧	٥	٠.٦٤	٢
٠.٦٥	١٨	٠.٦٤	١٥	٠.٦١	١٢	٠.٥٩	٩	٠.٦١	٦	٠.٧٠	٣

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى  $\alpha = 0.05$  مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات كل مهارة.

• **ثبات بطاقة الملاحظة**

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة ألفا كرونباخ لعينة عشوائية من خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (٣٠) متديراً وذلك لكل مفردة ثم لكل مهارة رئيسية والتي يوضحها الجدولين (٦، ٥).

جدول (٥) : معاملات ثبات مفردات المهارات الرئيسية

إدارة الصف		التعزيز		عرض الدرس		المستحدثات التكنولوجية		طرح الأسئلة		التهيئة	
معامل الثبات	مفردة رقم	معامل الثبات	مفردة رقم	معامل الثبات	مفردة رقم	معامل الثبات	مفردة رقم	معامل الثبات	مفردة رقم	معامل الثبات	مفردة رقم
٠.٦٠	١٦	٠.٥٩	١٣	٠.٦٥	١٠	٠.٧٧	٧	٠.٦٠	٤	٠.65	١
٠.٦٣	١٧	٠.٦٥	١٤	٠.٦٤	١١	٠.٧٤	٨	٠.٦٣	٥	٠.٧١	٢
٠.٧٤	١٨	٠.٦٠	١٥	٠.٧٠	١٢	٠.٦٧	٩	٠.٦١	٦	٠.٦٠	٣

جدول (٦) : معاملات ثبات لكل مهارة رئيسية

المهارة	التهيئة	طرح الأسئلة	المستحدثات التكنولوجية	عرض الدرس	التعزيز	إدارة الصف	المجموع
معامل الثبات	٠.٧١	٠.٦٤	٠.٧٨	٠.٧١	٠.٦٨	٠.٧٥	٠.٨٣

يتضح من الجدول رقم (٦) أن مفردات كل مهارة تتمتع بمعامل ثبات مقبول تقريبا وان معامل ثبات مفردات كل مهارة اقل من أو تساوي معامل ثبات المهارة نفسها مما يدل على أن حذف أي مفردة من مفردات المهارة يؤثر سلبا على المهارة وقد بلغ معامل ثبات المهارات مجتمعة (٠,٨٣) وهو معامل ثبات مناسب ومقبول.

#### • الأداة الثالثة: البرنامج التدريبي :

#### • أهداف البرنامج :

- ◀ إكساب الطلاب المعلمين الأساليب المتنوعة للتهيئة للدرس.
- ◀ تزويد الطلاب المعلمين بطرق إدارة وضبط الصف.
- ◀ تقديم دروس صفية نموذجية لمختلف التخصصات يفيد منها الطلاب المعلمين .
- ◀ اطلاع الطلاب المعلمين على بعض أنواع التعزيز اللفظي وغير اللفظي.
- ◀ توظيف الطلاب المعلمين لبعض طرق التدريس داخل الحجرة الصفية.
- ◀ تدريب الطلاب المعلمين على طرح الأسئلة ذات المستويات العقلية العليا التي تنمي التفكير.
- ◀ توظيف الطلاب المعلمين للتعليم المتمازج في عملية التدريس.
- ◀ تعويد الطلاب المعلمين تنظيم عرض الدرس وفق خطوات مرتبة ومتسلسلة.
- ◀ تقديم التوجيهات والإرشادات الطلاب المعلمين من قبل المشرف الأكاديمي.
- ◀ تقديم الملاحظات حول تنفيذ بعض الدروس الطلاب المعلمين من قبل المشرف الأكاديمي.
- ◀ إقامة حلقات نقاشية حول تنفيذ بعض المهارات الطلاب المعلمين .
- ◀ تسجيل أداء الطلاب المعلمين داخل معمل التدريس المصغر عن طريق الفيديو.
- ◀ مشاهدة عروض الطلاب المعلمين عبر شاشة التلفاز وتقويمهم لأنفسهم.
- ◀ تدريب الطلاب المعلمين على بعض مهارات التنفيذ وكيفية توظيفها داخل الحجرة الصفية.
- ◀ إكساب الطلاب المعلمين بعض مهارات التدريس.
- ◀ التخفيف من حدة الموقف التعليمي الذي يثير الرهبة لدى الطلاب المعلمين الجدد.

#### • زمن تطبيق البرنامج :

- ◀ استغرقت مدة تنفيذ البرنامج فصلا دراسيا كاملا في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٣\١٤٣٤ هـ بحيث تم تناول كل مهارة على مدار أسبوعين.

#### • إجراءات تنفيذ البرنامج :

- ◀ تم اختيار (٥٠) متدربا بالطريقة العشوائية بمختلف التخصصات، وهي: (تخصص لغة عربية (١٠) متدربا، تخصص دراسات قرآنية (١٠) متدربا، تخصص علوم (١٠) متدربا، تخصص رياضيات (١٠) متدربا، تخصص حاسب آلي (١٠) متدربا).



◀ الالتقاء بجميع الطلاب المعلمين بمختلف التخصصات وإعطائهم محاضرة نظرية حول: فلسفة ومفهوم التدريس المصغر، وأهميته وخطواته، ومزاياه وأنواعه، ومهاراته، وكيفية تطبيقه، وإطلاع الطلاب المعلمين على خطة التدريب.

◀ صياغة الأهداف الإجرائية لحلقة التدريب.

◀ تحديد الدروس التي ستعرض وتقسيمها إلى أجزاء تتناول كل المهارات التدريسية، وبيان أهم الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية.

◀ التدريب على هيئة دروس مصغرة بواقع ساعتين لكل جلسة تدريبية وعدد الحضور (١٠) متدربا في مجموعة التدريب مضاف إليهم المشرف الأكاديمي وفني التصوير.

◀ التدريب داخل معمل خاص للتدريس المصغر يحتوي على كافة تجهيزاته من (فيديو، وشاشة تلفاز lcd، وداتا شو، وسبورة ذكية، وسبورة بيضاء شفافة).

◀ يمر التدريب في صورته النموذجية وفق الخطوات التالية:

- ✓ دراسة المهارة نظريا.
- ✓ مشاهدة نموذج يؤدي المهارة بدقة وبسرعة وبتكيف مع ظروف الموقف التدريسي.
- ✓ ممارسة المهارة في شكل دروس مصغرة وتسجيل أداء المتدرب لها.
- ✓ إعادة عرض التسجيل وتلقي المتدرب (تغذية راجعة) عن أدائه للمهارة من زملائه في مجموعة التدريب ومن المشرف الأكاديمي ومن رأيه في ذاته.
- ✓ إعادة التدريب على المهارة حتى الوصول لدرجة الإتقان.

#### • المنفذون :

◀ قام بتدريب المتدربين على تنفيذ المهارات التدريسية خمسة من أعضاء هيئة التدريس يحملون مؤهل الدكتوراه في التخصصات التالية: مناهج وطرق تدريس لغة عربية، ومناهج وطرق تدريس علوم، ومناهج وطرق تدريس رياضيات، ومناهج وطرق تدريس دراسات قرآنية، ومناهج وطرق تدريس حاسب آلي.

◀ قام كل عضو هيئة تدريس بتدريب عشرة من طلابه في نفس التخصص الذي يحمله.

◀ كان يتم عقد اجتماع نصف شهري بين أعضاء هيئة التدريس قبل بدء عملية التدريب على المهارة يتم فيه تناول المهارة المعنية وآلية تطبيقها وأهم الوسائل والأنشطة المستخدمة لتوحيد التدريب فيما بينهم.

#### • التقويم :

◀ تم مخاطبة بعض مديري المدارس لاستقبال المتدربين في مختلف التخصصات .

◀ تم توجيه المتدربين إلى المدارس للقيام بتدريس حصة صفية كل في مجال تخصصه.

- ◀ طلب من المتدربين التصرف على طبيعتهم، بحيث تم توضيح أن هذه التقديرات ليس لها أي تأثير على تقديراتهم في مادة التربية العملية.
- ◀ كان يقوم بعملية تقويم كل متدرب ثلاثة مشرفين يقومون بملاحظة أداء المتدرب من خلال بطاقة ملاحظة أعدت في المهارات التي تم تدريب المتدربين عليها في معمل التدريس المصغر.
- ◀ بعد الانتهاء من التطبيق تم جمع البيانات والتعامل معها إحصائياً.

#### • الأداة الرابعة: مقياس اتجاه :

- ◀ تم تصميم مقياس اتجاه يقيس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام التدريس المصغر وفق (مقياس ليكرت الخماسي) بناء على الدراسات السابقة ومن خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وبعض المراجع والمصادر ورسائل الماجستير والدكتوراه حيث تم تحديد جملة من العبارات التي تحدد اتجاهات الطالب المعلم نحو استخدام التدريس المصغر وقد تم حصرها في ٢٦ عبارة .

- ◀ تم بناء مقياس اتجاه في صورته الأولية ب (٢٦) عبارة تقيس اتجاهات المتدربين نحو استخدام التدريس المصغر، وقد تم عرض هذا المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس، وقسم علم النفس التربوي؛ لإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً
- ◀ تم الأخذ بملاحظات المحكمين ليستقر المقياس بعد التعديل على (٢٢) عبارة تقيس اتجاهات الطلاب المعلمين في استخدام التدريس المصغر.

#### • صدق الأداة وثباتها :

- صدق المحتوى: وللتأكد من صدق مقياس الإتجاه، قام الباحثون بعرض النسخة النهائية على مجموعة من المتخصصين في مجال تدريس المناهج وطرق التدريس؛ لإبداء آرائهم حول مناسبة محاور الأداة ومفرداتها للهدف الذي وضعت من أجل قياسه، الصياغة اللغوية، مناسبة عدد المحاور ومفرداتها، الحذف، التعديل، الإضافة. وقد تم الأخذ بجميع آراء المحكمين حيث تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (٢٦) فقرة وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة حائل وطلب منهم الحكم على فقرات الاستبانة من حيث السلامة اللغوية، والوضوح، ومن حيث مناسبة الفقرة للمجال الذي تنطوي ضمنه، وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين. وتم إجراء التعديلات المناسبة على الفقرات لتتخذ شكلها النهائي ب(٢٢) فقرة موزعة على أربعة محاور.

- وللتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بفواصل زمني مقداره أسبوعان على عينة مكونة من (٣٠) فرداً من خارج أفراد عينة الدراسة الفعلية، وتم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٨٥) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة الحالية.

وتتم الاستجابة على فقرات الاستبانة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، وذلك ضمن المعيار الإحصائي الموضح في الجدول (٧):

جدول (٧) : تدرج ليكرت الخماسي ضمن المعيار الإحصائي

درجة التقدير	المستوى الأول	تسلسل
ضعيفة جداً	١ - ١,٧٩	
ضعيفة	١,٨٠ - ٢,٥٩	
متوسطة	٢,٦٠ - ٣,٣٩	
عالية	٣,٤٠ - ٤,١٩	
عالية جداً	٤,٢٠ - ٥,٠٠	

• رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، اختبار (t-test)، تحليل التباين الأحادي.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي + المنهج شبه التجريبي.

• نتائج الدراسة ومناقشتها :

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي هدفت التعرف على درجة ممارسة الطلاب المعلمين في كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، واتجاهاتهم نحو استخدام التدريس المصغر، وسيتم عرض النتائج بناءً على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما درجة ممارسة الطلاب المعلمين في كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تبين درجة ممارسة الطلاب المعلمين في جامعة حائل لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، وجدول (٧) يوضح ذلك.

يظهر من الجدول (٨) أن أعلى متوسط حسابي للفقرات التي تبين درجة ممارسة الطلاب المعلمين في جامعة حائل لمهارات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كانت للفقرة التي تنص على: " استخدام السبورة الطباشيرية." بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.50) وبدرجة عالية، ثم جاءت الفقرة التي تنص على: " تلخيص الأفكار الأساسية في نهاية الحديث " بمتوسط حسابي (3.46) وبانحراف معياري (١,٢٠) وبدرجة عالية، ثم جاءت الفقرة التي تنص على: " غلق الدرس وإنهائه." بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (٠,٨٧) وبدرجة عالية.

بينما حصلت كل من الفقرة التي تنص على: " استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس." والفقرة التي تنص على: " إدارة الفصل وضبطه."، والفقرة التي تنص على: " استخدام التهيئة بأنواعها المختلفة."، والفقرة التي تنص على: " استخدام التعزيز بكافة أنواعه."، على درجة متدنية جداً.

جدول (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تبين درجة ممارسة الطلاب المعلمين في جامعة حائل لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	استخدام السبورة الطباشيرية.	3.52	0.50	عالية
٢	تلخيص الأفكار الأساسية في نهاية الحديث.	3.46	1.20	عالية
٣	غلق الدرس وإنهائه.	3.44	0.87	عالية
٤	وضوح الشرح والتفسير.	3.28	1.21	متوسطة
٥	تنوع المثيرات.	3.26	0.48	متوسطة
٦	إثارة الدافعية.	3.06	1.11	متوسطة
٧	استخدام الوسائل والمواد التعليمية.	1.94	1.28	متدنية
٨	عرض محتوى الدرس.	1.66	0.80	متدنية جداً
٩	إلقاء وطرح الأسئلة.	1.64	1.14	متدنية جداً
١٠	استخدام التعزيز بكافة أنواعه.	1.44	1.16	متدنية جداً
١١	استخدام التهيئة بأنواعها المختلفة.	1.43	0.42	متدنية جداً
١٢	إدارة الفصل وضبطه.	1.34	0.50	متدنية جداً
١٣	استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس.	1.22	1.10	متدنية جداً
	المجموع	٢.٤	0.90	متدنية

وبالنظر إلى نتائج الدراسة يتضح أن درجة ممارسة الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين بشكل عام كانت متدنية حيث بلغ المتوسط الحسابي لأدائهم على جميع المهارات (2.4). وهذا يدل على عدم ممارسة الطلاب المعلمين في جامعة حائل لمهارات التدريس، والملاحظ لهذه النتائج يستطيع القول أن الأداء بشكل عام غير مقبول، ولكن هناك تفاوتاً في أداء الطلاب المعلمين في المهارات حيث جاء أداء الطلاب المعلمين في بعض المهارات عالية وفي بعضها منخفضة مما دعا الباحثين إلى اعتماد المهارات التدريسية التي حصلت على أقل المتوسطات الحسابية لتدريب الطلاب المعلمين عليها.

وربما يعود السبب في ضعف أداء الطلاب المعلمين على المهارات إلى افتقار الكلية إلى معمل للتدريس المصغريتم من خلاله تدريب الطلاب المعلمين على ممارسة بعض المهارات في إطار عملي، كما أن عدم وجود مساقات عملية في برامج الإعداد تخضع الطالب المعلم للتدرب على بعض المهارات ساهم بشكل أو بآخر في ضعف أدائهم لبعض المهارات، إذ يتم الاكتفاء بتقديم مواد نظرية تعنى بطرق التدريس التخصصية وتطرح فقط في المستوى السابع من دراسة الطالب المعلم وتتحصر في الجانب النظري .

في حين أن كثيراً من برامج الإعداد لبعض التخصصات تقدم في كل مستوى جانب عملي من خلال مشاهدات يقوم بها الطالب المعلم بنفسه ليلاحظ أداء وممارسة بعض المعلمين في المدارس مما يعود عليه بالخبرة والفائدة.

ويعزز هذا التفسير ما يراه بعض الدارسين من أن معرفة المعلمين النظرية والعملية للمهارات التدريسية وبصورة تفصيلية والفنيات اللازمة للتعامل معها يؤثر في مستوى أدائهم (محروس، ٢٠٠١).

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة (متولي، ٢٠٠٣) ودراسة (محرم، ٢٠٠٨) ودراسة (زكي وصابر، ٢٠٠٣) التي أكدت وجود ضعف في ممارسة الطلاب المعلمين لكثير من المهارات التدريسية.

**السؤال الثاني:** هل هناك اختلاف في درجة ممارسة الطلاب المعلمين في كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التدريس يعزى إلى استخدام أسلوب التدريس المصغر؟

جدول رقم (٩): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات التدريسية للطلاب المعلمين

المتخصص	المهارة	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت	الدلالة
اللغة العربية	التهيئة	٦.١	٧.٣	١.٢	٠.٤٢١	٩	٠.٠٠٠
اللغة العربية	طرح الأسئلة	٦	٨.٩	٢.٩	٢.٣٣٠	٣.٩٣	٠.٠٠٣
اللغة العربية	استخدام المستحدثات	٣.٦	٨.٦	٥	١.٧١٣	٨.٩٦	٠.٠٠٠
اللغة العربية	عرض المحتوى	٦.٩	٩.٣	٢.٤	١.٧٧٦	٤.٢٧	٠.٠٠٢
اللغة العربية	التعزيز	٣.٨	١٠	٦.٣	٢.٧١٠	٧.٣٥	٠.٠٠٠
اللغة العربية	إدارة الصف	٦.٦	١١	٤.٤	١.٧٧٦	٧.٨٣	٠.٠٠٠
الدراسات القرآنية	التهيئة	٦.١	١٠	٣.٩	١.٤٤٩	٨.٥١	٠.٠٠٠
الدراسات القرآنية	طرح الأسئلة	٥.٨	٩.٨	٤	٢.٩٠٥	٤.٣٥	٠.٠٠٢
الدراسات القرآنية	استخدام المستحدثات	٣.٤	٧.٢	٣.٨	٢.٧٨٠	٤.٣٢	٠.٠٠٢
الدراسات القرآنية	عرض المحتوى	٧.٩	٩.٨	١.٩	١.٩٦٩	٣.٠٥	٠.٠١٤
الدراسات القرآنية	التعزيز	٤.٥	٩	٤.٥	٢.٧٩٨	٥.٠٨	٠.٠٠١
الدراسات القرآنية	إدارة الصف	٦.٨	١٠.٩	٤.١	١.١٠٠	١١.٨	٠.٠٠٠
حاسب آلي	التهيئة	٥.٦	٨.٣	٢.٧	٢.٥٤٠	٣.٣٦	٠.٠٠٨
حاسب آلي	طرح الأسئلة	٥.٣	٩.٦	٤.٣	٢.٧٩٠	٤.٨٧	٠.٠٠١
حاسب آلي	استخدام المستحدثات	٥.٥	٧.١	١.٦	١.٩٥٥	٢.٥٨	٠.٠٢٩
حاسب آلي	عرض المحتوى	٦.٥	٩.٢	٢.٧	٣.١٢٨	٢.٧٢	٠.٠٢٣
حاسب آلي	التعزيز	٥.١	٩.٦	٤.٥	٢.٧٩٨	٥.٠٨	٠.٠٠١
حاسب آلي	إدارة الصف	٦.٣	٩.١	٢.٨	٢.٢٠١	٤.٠٢	٠.٠٠٣
رياضيات	التهيئة	٦.٦	١٠.١	٣.٥	١.٤٣٣	٧.٧٢	٠.٠٠٠
رياضيات	طرح الأسئلة	٥.٦	١٠.٢	٤.٦	٣.٧١٧	٣.٩١	٠.٠٠٤
رياضيات	استخدام المستحدثات	٣.٧	٦.٢	٢.٥	٢.٧١٧	٣.٠٤	٠.٠١٤
رياضيات	عرض المحتوى	٤.٧	٨.٦	٣.٩	٢.٥٩٢	٣.١٦	٠.٠١٣
رياضيات	التعزيز	٥	٨.٨	٣.٨	٣.٩٠٠	٤.٤٥١	٠.٠٠٢
رياضيات	إدارة الصف	٧	١١.٢	٤.٢	١.٧٥١	٧.٥٨	٠.٠٠٠
العلوم	التهيئة	٦.١	١١.٤	٥.٣	٠.٨٣٣	٢٠.٣	٠.٠٠٠
العلوم	طرح الأسئلة	٤.٩	٨.٦	٣.٧	٢.٤٩٦	٤.٦٨	٠.٠٠١
العلوم	استخدام المستحدثات	٣.٦	٦.٤	٢.٨	٢.٠٤٣	٤.٣٣	٠.٠٠٢
العلوم	عرض المحتوى	٦.٧	٩.١	٢.٤	٢.٢٧٠	٣.٣٤	٠.٠٠٩
العلوم	التعزيز	٥.٢	٧.٨	٢.٦	٢.٢٢١	٣.٧٠	٠.٠٠٥
العلوم	إدارة الصف	٦.٢	٩.٨	٣.٦	٢.١٧٠	٣.٧٠	٠.٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لجميع التخصصات لصالح التطبيق البعدي عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعني وجود أثر إيجابي لاستخدام أسلوب التدريس المصغر في تدريس الطلاب المعلمين المهارات التدريسية.

وعزوا الباحثون هذه النتيجة إلى تدريب الطلاب المعلمين على بعض المهارات الدراسية ضمن أنشطة وتدرّيبات وأساليب تدريس ووسائل تقويم من قبل أعضاء هيئة تدريس متخصصين في معمل التدريس المصغر، حيث تم إطلاع الطلاب المعلمين على الجانب النظري المتعلق بكل مهارة وكيفية تنفيذها ومشاهدة بعض الدروس النموذجية المتلفزة. كما يمثل البرنامج شيئاً جديداً ومثيراً بالنسبة للطلاب المعلمين الذين لم يعتادوا على مثل هذه التدرّيبات والأنشطة، التي احتواها البرنامج، هذا بالإضافة إلى التنوع في طريقة العرض والمادة المقدمة من خلال التدرّيبات والدروس النموذجية، إذ كان يتم تقديم نماذج يستفيد منها الطالب المعلم في إعداد التدرّيبات والأنشطة وتنمية المهارات المطلوبة.

وقد يعود ذلك إلى أن تلقى الطلاب المعلمين التغذية الراجعة في أثناء تنفيذ بعض المهارات من خلال تقديم بعض الاقتراحات والتوجيهات والإجابة عن بعض الاستفسارات وتعريف الطلاب المعلمين بأوجه الصواب والخطأ ومشاهدة بعض الدروس النموذجية المتلفزة لأداء بعض المعلمين المتميزين أتاح لهم الفرصة لتحسين أدائهم. فإتاحة الفرصة للمتدرب لمعرفة جوانب النقص والتفوق لديه في النواحي العلمية والعملية والفضية، من خلال ما يتلقاه من التغذية والتعزيز من المشرف والزملاء في مرحلة النقد يتيح له تعديل سلوكه وتطويره قبل دخوله ميدان التدريس حيث لا نقد ولا تغذية ولا تعزيز، كما أنه يساعد على التقويم الذاتي من خلال مشاهدة المتدرب نفسه على شاشة الفيديو. ويؤكد ذلك (Bacon, 1992) حيث يرى أن معرفة المعلمين النظرية والعملية بالمهارات والاستراتيجيات المستخدمة تزيد من مستوى أدائهم .

### السؤال الثالث: ما اتجاهات الطلاب المعلمين في كلية التربية في جامعة حائل نحو التدريس المصغر؟

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تبين اتجاهات الطلاب المعلمين في كلية التربية في جامعة حائل نحو التدريس المصغر؟ وجدول (9) يوضح ذلك.

يظهر من الجدول (١٠) أن أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات التي تبين اتجاهات الطلاب المعلمين في جامعة حائل نحو استخدام التدريس المصغر، كانت للفقرة رقم (١) والتي تنص على: " أرى بأهمية تضمين برامج إعداد المعلم في كلية التربية مساق عملي بتدريب الطلاب على المهارات التدريسية باستخدام التدريس المصغر." بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وانحراف معياري (٠.٦١٣) وبدرجة عالية جداً، ثم جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على: " أعتقد بأهمية استخدام التدريس المصغر للطلاب المعلمين وإيجابياته في عملية التدريس." بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٦٩) وبدرجة عالية جداً، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على: " أشعر أن استخدام التدريس المصغر يكسر حاجز الخوف

والرهبة لدى أثناء عملية التدريس. " بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وانحراف معياري (٠.٤٧١)، وبدرجة عالية جداً، وجاءت الفقرة (٤) والتي تنص على: " أظن أن استخدام التدريس المصغر يسهم في إظهار جوانب القوة والضعف لدي. " بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وانحراف معياري (٠.٦٢) وبدرجة عالية جداً.

جدول (١٠) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تبين اتجاهات الطلاب المعلمين في جامعة حائل نحو استخدام التدريس المصغر مرتبة ترتيبياً تنازلياً

م	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
١	عالية جداً	٠.613	4.46	أرى بأهمية تضمين برامج إعداد المعلم في كلية التربية مساق عملي بتدريب الطلاب على المهارات التدريسية باستخدام التدريس المصغر.
٢	عالية جداً	٠.609	4.42	أعتقد بأهمية استخدام التدريس المصغر للطلاب المعلمين وإيجابياته في عملية التدريس.
٣	عالية جداً	٠.471	4.32	أشعر أن استخدام التدريس المصغر يكسر حاجز الخوف والرهبة لدى أثناء عملية التدريس.
٤	عالية جداً	٠.620	4.32	أظن أن استخدام التدريس المصغر يسهم في إظهار جوانب القوة والضعف لدي.
٥	عالية جداً	٠.624	4.24	يمكنني استخدام التدريس المصغر من تقويم ذاتي.
٦	عالية جداً	٠.670	4.20	أشعر أن استخدام أسلوب التدريس المصغر يعزز ثقتي بنفسي.
٧	عالية	٠.639	4.14	أرغب بالاشتراك في التدريب على بعض المهارات التدريسية باستخدام أسلوب التدريس المصغر.
٨	عالية	٠.580	4.10	أرى أن استخدام التدريس المصغر يطور من أدائي التدريسي داخل قاعة التدريس.
٩	عالية	٠.570	4.04	أرى أن استخدام التدريس المصغر مفيد في تدريب المتدربين على عدد كثير من المواقف التدريسية.
١٠	عالية	٠.833	3.86	أعتقد أن الملاحظات والإرشادات التي يتم تقديمها من قبل المشرفين حول تنفيذ المتدربين لبعض المهارات التدريسية تساعد في تنميتهم.
١١	عالية	٠.738	3.84	أرى أن استخدام التدريس المصغر يساعدني في إعداد المواد التعليمية وتنظيمها.
١٢	عالية	٠.743	3.76	أعتقد أن استخدام أسلوب التدريس المصغر يزيد من دافعيته نحو التدريس.
١٣	عالية	1.091	3.46	أحببت استخدام التدريس المصغر لعدم معرفتي بآلية تنفيذ بعض مهارات التدريس.
١٤	عالية	1.142	3.40	أعتقد أن استخدام التدريس المصغر يساعد المتدرب في إيصال المعلومات للطلاب.
١٥	متوسطة	1.572	3.34	أميل إلى استخدام التدريس المصغر في تدريب الطلاب المعلمين على بعض المهارات التدريسية.
١٦	متوسطة	1.135	3.34	أشعر أن استخدام التدريس المصغر يسد الفجوة بين النظرية والتطبيق.
١٧	متوسطة	1.344	3.22	أؤثر عند استخدام التدريس المصغر في قاعة الدرس.
١٨	متوسطة	1.075	3.16	أظن أن استخدام التدريس المصغر في عملية التدريس أمام الآخرين مجهد وشاق.
١٩	متوسطة	1.268	2.94	أعتقد أنه من الصعب نجاح التدريس المصغر في تدريب الطلاب المعلمين على تنفيذ بعض المهارات في تدريس المواد المختلفة.
٢٠	متدنية	1.458	2.42	أشعر أن تدريبي على المهارات التدريسية باستخدام أسلوب التدريس المصغر مضيق للوقت.
٢١	متدنية	1.544	2.32	أرى أن يكون تدريب طلاب التربية الميدانية على المهارات التدريسية باستخدام أسلوب التدريس المصغر للطلبة الضعاف فقط.
٢٢	متدنية	1.224	2.08	أعتقد أنني قادر على التدريس بفعالية دون الحاجة إلى استخدام أسلوب التدريس المصغر.
	عالية	٠.٣٩٠	٣.٦٠	المتوسط الحسابي الكلي

بينما حصلت الفقرة السلبية رقم (٢٢) والتي تنص على: " أعتقد أنني قادر على التدريس بفعالية دون الحاجة إلى استخدام أسلوب التدريس المصغر. " على

متوسط حسابي (٢,٣٨) وانحراف معياري (١,٢٩١)، وبدرجة متدنية، والفقرة رقم (٢١) والتي تنص على: "أرى أن يكون تدريب طلاب التربية الميدانية على المهارات التدريسية باستخدام أسلوب التدريس المصغر للطلبة الضعاف فقط." على متوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (١,٤٢٤)، وبدرجة متدنية والفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على: "أشعر أن تدريبي على المهارات التدريسية باستخدام أسلوب التدريس المصغر مضيعة للوقت." على متوسط حسابي (٢,٩٤) وانحراف معياري (١,٤٩٤)، وبدرجة متدنية، وكل هذه الفقرات جاءت في الاتجاه السلبي مما يدل على تحسن الاتجاهات نحو استخدام التدريس المصغر.

كما بلغ المجموع الكلي للفقرات التي تبين اتجاهات الطلاب المعلمين في جامعة حائل نحو استخدام التدريس المصغر (٣,٦٠) وهو متوسط حسابي عالي، يدل على وجود اتجاهات ايجابية للطلاب المعلمين في جامعة حائل نحو استخدام التدريس المصغر. وهذا يشير إلى أن اتجاهات طلبة التربية الميدانية نحو استخدام التدريس المصغر ايجابية إلى حد كبير، وربما يعود السبب في ذلك إلى الفوائد التي لمسها الطالب المعلم في معمل التدريس المصغر من تطبيق عملي عقبه بعض الملاحظات والإرشادات التي تبين نقاط الضعف ونقاط القوة، هذا بالإضافة إلى ما وفره معمل التدريس المصغر من إمكانات ومميزات تجعل التعلم ذو معنى، وأضفى على الطلاب النشاط والحيوية والدافعية للانجاز وتوفرت فيه عناصر المتعة والتشويق والإثارة.

**السؤال الرابع:** هل يوجد اختلاف في ممارسة الطلاب المعلمين في كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التدريس يعود إلى (التخصص، المعدل التراكمي) ؟ للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديموغرافية (المعدل التراكمي، التخصص)، كما تم استخدام اختبار (t-test) للكشف عن الفروق، جدول (١١) يوضح ذلك.

ولتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير المعدل التراكمي فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول رقم (١٢).

يظهر من الجدول (١٢) أن قيمة (ف) لمتغير المعدل التراكمي بلغت (265). وبدلالة إحصائية (899). وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) مما يدل على عدم وجود اختلاف في ممارسة الطلاب المعلمين في جامعة حائل لمهارات التدريس يعزى إلى المعدل التراكمي .

وربما يرتبط ذلك بشخصية الطالب المعلم بغض النظر عن معدله التراكمي إذ أن هناك الكثير من المعلمين الناجحين والذين يتمتعون بقوة الشخصية والأسلوب الجيد في توصيل المعلومات وحسن إدارة الصف وضبطه في حين تكون معدلاتهم التراكمية متدنية، فالجانب العملي يختلف عن الجانب النظري وبحاجة إلى شخصية تتمتع بصفات قيادية ودافعية عالية لمهنة التدريس.



جدول (١١) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديموغرافية (المعدل التراكمي، التخصص)

المهارة	الإحصائي	لغة عربية	قراءة	حاسب آلي	رياضيات	علوم	المجموع
المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	1.5	1.5	1.3	1.4	1.4	1.42
	الانحراف المعياري	.527	.527	.483	.516	.516	.498
	العدد	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥٠
مهارة التهيئة	المتوسط الحسابي	7.3	10.0	8.3	10.1	11.4	9.42
	الانحراف المعياري	1.059	1.763	2.406	2.024	1.074	2.223
	العدد	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥٠
مهارة طرح السؤال	المتوسط الحسابي	8.9	9.8	9.6	10.2	8.6	9.42
	الانحراف المعياري	2.131	2.658	2.913	3.645	2.674	2.792
	العدد	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥٠
مهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية	المتوسط الحسابي	8.6	7.2	7.1	6.2	6.4	7.1
	الانحراف المعياري	1.776	2.6	2.024	2.440	2.366	2.349
	العدد	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥٠
مهارة عرض محتوى الدرس	المتوسط الحسابي	9.3	9.8	9.2	8.6	9.1	9.2
	الانحراف المعياري	2.540	1.619	1.873	3.204	1.852	2.231
	العدد	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥٠
مهارة التعزيز	المتوسط الحسابي	10.1	9.0	9.6	8.8	7.8	9.6
	الانحراف المعياري	1.911	2.403	1.349	1.032	1.751	1.856
	العدد	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥٠
مهارة إدارة الصف	المتوسط الحسابي	11.0	10.9	9.1	11.2	9.8	10.4
	الانحراف المعياري	1.247	1.370	2.024	1.988	1.475	1.784
	العدد	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥٠

جدول رقم (١٢) : دلالة الفروق بين القياسات البعدية لدى التخصصات عينة البحث

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعدل التراكمي	بين المجموعات	.280	4	.070	.265	.899
	داخل المجموعات	11.900	45	.264		
	المجموع	١٢,١٨٠	٤٩			
مهارة التهيئة	بين المجموعات	104.680	4	26.170	8.565	.000
	داخل المجموعات	137.500	45	3.056		
	المجموع	242.180	49			
مهارة طرح السؤال	بين المجموعات	17.280	4	4.320	.533	.712
	داخل المجموعات	364.900	45	8.109		
	المجموع	382.180	49			
مهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية	بين المجموعات	35.600	4	8.900	1.705	.166
	داخل المجموعات	234.900	45	5.220		
	المجموع	270.500	49			
مهارة عرض محتوى الدرس	بين المجموعات	7.400	4	1.850	.352	.841
	داخل المجموعات	236.600	45	5.258		
	المجموع	244.000	49			
مهارة التعزيز	بين المجموعات	30.320	4	7.580	2.463	.059
	داخل المجموعات	138.500	45	3.078		
	المجموع	168.820	49			
مهارة إدارة الصف	بين المجموعات	33.000	4	8.250	3.018	.027
	داخل المجموعات	123.000	45	2.733		
	المجموع	156.000	49			

أما عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير التخصص فإنه بالعودة إلى الجدول رقم (١٢) يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تخصص العلوم والرياضيات في مهارة التهيئة حيث بلغ المتوسط الحسابي لتخصص العلوم (١١.٤٠) ولتخصص الرياضيات (١٠.١٠). وظهر الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتخصص الرياضيات في مهارة إدارة الصف حيث بلغ المتوسط الحسابي لتخصص الرياضيات (١١). بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لمهارة طرح الأسئلة واستخدام المستحدثات التكنولوجية والتعزيز وعرض المحتوى في جميع التخصصات.

وربما يعود السبب في ذلك إلى حرص معلمي الرياضيات والعلوم على تقديم تهيئة تربط الدرس السابق مع الدرس اللاحق لأن عدم وجود معرفة مسبقة بالموضوع السابق تجعل عند الطلاب فجوة في عدم مقدرتهم على فهم الدرس الجديد، لذلك يحرص معلم الرياضيات والعلوم على تفعيل هذه المهارة ومعرفة مستويات الطلاب قبل البدء بالدخول بالدرس الجديد.

كما يمكن أن تكون طبيعة مادة الرياضيات التي تحتاج إلى تركيز وانتباه لفهمها وعدم إغفال أي دقيقة أثناء الشرح جعلت الطلاب أكثر انضباطا لتلقي المعرفة، وخاصة وان هناك قناعات عند معظم الطلاب من أن مادة الرياضيات مادة صعبة وتحتاج إلى انتباه ويقظة أكثر من غيرها من المواد الأخرى.

#### • التوصيات :

- ◀ وجود معمل للتدريس المصغر في كلية التربية في جامعة حائل يتدرب الطلاب من خلاله على تنفيذ بعض المهارات العامة.
- ◀ وجود مساقات عملية في طرق التدريس التخصصية تعنى بتدريب الطلاب المعلمين على ممارسة بعض المهارات التدريسية في مجال التخصص.
- ◀ إثراء برامج إعداد المعلمين بمساقات عملية تمتد من المستوى الثاني وحتى المستوى الثامن.
- ◀ عقد دورات تدريبية وورش عمل للطلاب المعلمين حول كيفية ممارسة بعض المهارات التدريسية.

#### • المراجع العربية والأجنبية :

- أبو ريا، محمد؛ الخمياصة، إياد محمد؛ منصور، عثمان ناصر(٢٠١١) أساسيات في المناهج وطرق التدريس، الأندلس، حائل.
- إيمان زكي، وابتسام صابر ٢٠٠٣ فعالية دليل مقترح في التربية العملية في تحسين أداء الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بكلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة، مكة المكرمة، الملتقى العلمي الأول للتربية العملية كلية التربية.
- براون، جورج، ترجمة محمد رضا البغدادي وهيام محمد رضا البغدادي (٢٠٠٥) التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية، دار الفكر العربي، القاهرة .
- البربري، رفيق؛ إسحاق، حسن (٢٠١٠) فاعلية برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا الفيديو التفاعلي في تنمية المهارات التنفيذية للتدريس لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة جازان، مجلة التربية العلمية، العدد السادس، المجلد ١٣.

- الثبتي، ضيف الله (٢٠٠٣) فاعلية برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم المتخصص في الاجتماعيات بخصائص التلميذ الموهوب في هذا الحقل، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، العدد(٣)،يناير ٢٠٠٣،صص١٧٣-٢٠٨.
- الجزار، عثمان إسماعيل (١٩٨٨) اثر استخدام أسلوب التدريس المصغر في اكتساب المهارات التدريسية اللازمة لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج، جامعة الأزهر.
- حمدان، محمد زياد(١٩٨٢) التربية العملية الميدانية، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣) طرائق التدريس واستراتيجياته. الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي، ط٣.
- خلف، أمل السيد (٢٠٠٩) التدريس المصغر التأملي كوسيلة لتنمية بعض المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة.دراسات الطفولة ،بيوليو.
- الدريج، محمد؛ جمال، محمد جهاد(٢٠٠٥) التدريس المصغر التكويني والتنمية المهنية للمعلمين، ط١، الإمارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي،العين.
- راشد، محمد والشباك، موسى(٢٠٠٦) دور المعلم المتعاون في إرشاد الطالب المعلم في التربية العملية من وجهة نظر طلبة معلم الصف، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(٤٦).
- راي، ليلي. ترجمة حمزة، حمزة سر الختم (٢٠٠١) كيفية قياس فاعلية التدريب، مركز البحوث ، معهد الإدارة العامة الرياض.
- رسمي، أميمة محمد(٢٠٠٩) فاعلية برنامج مقترح لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبة للتدريب الميداني بقسم رياض الأطفال.جامعة جازان، كلية التربية، قسم رياض الأطفال.
- السبحي، عبد الحي احمد (٢٠٠٢) تقويم فاعلية التربية العملية في برنامج الدبلوم التربوي بجدة، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الشرييني، زينب حلمي(١٩٨١)التدريس المصغر. مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد٧،السنة الثالثة، (يونيو) الكويت.
- صديقة محرم وآخرون (٢٠٠٨) فاعلية استراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبات للتدريب الميداني بكلية التربية الرياضية بنين بالإسكندرية،المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج والرياضة والتعبير الحركي بمنطقة الشرق الأوسط.
- العجمي، لبنى حسين (٢٠١١) اثر الدمج بين أسلوب التدريس المصغر والنمذجة في تنمية بعض المهارات التدريسية لطالبات كلية التربية للبنات"الأقسام العلمية" مجلة التربية العلمية،العدد الثاني،المجلد١٤.
- طلافحة، مروان (٢٠٠٣) تقويم برنامج التربية الميدانية في كلية المعلمين بتبوك ومقترحات تطويرها، مجلة كليات المعلمين، السعودية، المجلد (٣)، العدد(٢)، صص١١٧-١٦٩.

- محروس، محمد الأصمعي (٢٠٠١) إدراك معلمي التعليم الأساسي لأدوارهم التربوية في القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثاني، ٢٠١٨ نيسان.
- مجاهد، عبد القادر عباس احمد (١٩٩٣) فاعلية التدريس المصغر في تنمية بعض المهارات التدريسية للطلاب والمعلمين بقسم الجغرافيا في جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى.
- نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠٠١) أساسيات في التربية العملية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- هديل احمد متولي (٢٠٠٣) فعالية أسلوب التدريس المصغر في تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في وحدة الجميز الفني لدرس التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات.
- Keith, Wood (2000). The Experience of Learning to Teach: changing student teachers ways of understanding teaching, Vol. 32, No .1, pp. 75-93.
- Bacon, S. (1992). Authentic listening in Spanish: How learners adjust their strategies to the difficulty of the input. *Hispania*.75, 396-412.
- Flanders n. et a. (1965) “teacher influence, Pupil attitudes, and achievement” Washington, D.C., department of health, Education and welfare.

